



التعيمي السعودي يصل سعره الى 120 دينارا



سوق الأغنام سيشهد موجة غلاء هذه الأيام

«الأنباء» جالت في أسواق الري والظهر وجواخير كبد واستطلعت بورصة الأسعار

سوق الأضاحي يواجه الغلاء.. وخروف العيد بين 60 و130 ديناراً

للأغنام، منها السودان والصومال وأثيوبيا وتصل أسعارها الى 500 ريال وأكثرها تذهب الى اللجان الخيرية. وقد سالت «الأنباء» هل تتوقع ان يرتفع الطلب على الأغنام في هذا الموسم عن المواسم السابقة وهل الأغنام المتوافرة لديك تكفي لتغطية السوق المحلي؟ قال: نعم الكويت سيبدل اليها خير كثير من الأغنام، حيث ان شركتنا بقردها قامت بطلب 400 ألف رأس غنم، كما يوجد في الكويت 5 شركات أخرى قامت باستيراد الأغنام من خارج الكويت، وقال ان الموسم الماضي تم بيع 700 ألف رأس في السوق الكويتي لجميع الشركات، وأتوقع بان هذا الموسم سيكون الإقبال أكثر، وأتوقع ان يصل السي 900 ألف رأس في هذا العام.

وقال: ان اللجان الخيرية ساهمت في إضعاف الطلب في السوق، حيث ان بعض المواطنين الذين يقومون بذبح أكثر من أضحية في العيد أصبح يأخذ أضحية واحدة في الكويت ويقوم بالتوجه الى اللجان الخيرية ويدفع لهم الباقي ليقوموا بذبح الأضحية خارج الكويت وبأسعار رخيصة جدا.

لا طلي استراليا

وقد لاحظت «الأنباء» أنه لا يوجد الطلي الاسترالي، حيث ان مسمى إحدى حظائر المشية (مركز بيع الأغنام الاسترالية) لا يوجد به أي طلي استرالي. وقد أجاب عن ذلك أحد الوافدين من الجنسية البنغالية بان الطلي الاسترالي أخف من السوق ولا يتوفر إلا في المسلخ الرئيسي ولا يساع إلا للكويتي وعلى البطاقة المدنية.

سوق كبد

وقد تجولت «الأنباء» في سوق كبد للأغنام وقد لاحظت بان الأسعار لا تختلف عن أسواق الأحدي والري وقد لاحظت «الأنباء» بان المعرض بالسوق كثير والطلب قليل وذلك بسبب معرفة الناس بارتفاع الأسعار، وقد التقت «الأنباء» أحد المقيمين العرب وقال بأنه كان ينوي ذبح أضحيته في الكويت ولكن بعد مشاهدة الأسعار الجذبة في الكويت قرر ان يقوم بذبح الأضحية في بلده، حيث ان التكلفة لا تتجاوز النصف من الكويت.

والتقت «الأنباء» مع البائع من الجنسية الأسبوية وهو محمد مساهم وقال بان الأسعار مرتفعة من المصدر وأنه حين يبيع على رأس الغنم 5 دنانير بعد غلغه أقول: الحمد لله كثيرا وغير صحيح ما يتداوله الناس بان ارتفاع الأسعار يكون من داخل الكويت. وعن سؤاله عن الأغنام الموجودة بالكويت قال: تتوافر في الكويت أنواع عدة.

سوق الظهر

وقد توجهت «الأنباء» الى سوق الظهر والتقت مع مزعل التعيمي، وهو مواطن جاء يشتري 15 رأس غنم لمناسبة زواج شقيقه، وقال بان الأسعار مرتفعة وليست في متناول الجميع، فالسوق محتر من قبل مافيا أسبوية تتحكم في السوق كما تشاء دون أي رادع من الجهات المعنية.

وقال بان عدد 15 رأس غنم قبل عامين لا يصل الى ألف دينار والأن يتجاوز 1,300 دينار، حيث يصل الطلي المحلي الى 90 دينارا، وفي عيد الأضحي يتجاوز 120 دينارا، وقال: الحل يكون بفتح الاستيراد من جميع الدول وبشكل مباشر لجميع الشركات وعدم احتكاره من قبل أشخاص وشركات معينة.

● محمد الدشيش
● عادل الشنان

من المستحيل على اي تاجر ان يقوم بتصريف الكميات الكبيرة من الأغنام، واعداء جميع المواطنين والمقيمين بان أسعار الاضاحي سوف تكون في متناول الجميع ولن ترتفع كثيرا، وسوف تكون مثل الاعوام السابقة واقل، حيث يتواجد لدينا عدة موارد قدنا باستيراد الأغنام منها، وسيدخل في السوق الطلي الاردني لأول مرة، وان شاء الله وردتنا معلومات ولو انها غير مؤكدة ان سورية سوف تصدر اكثر من مليون رأس غنم الى دول الخليج، ناهيك عن وجود عدة انواع منها التعيمي الكويتي وهو قليل في السوق وعليه الطلب وهذا النوع سترتفع أسعاره بعض الشيء، ولكن أقول لمن يروج شائعة بان سعر الأضحية سيصل الى 170 دينارا وأكثر «اتقوا الله في البلاد والعباد فهذا من المستحيل ان يصل اليه سعر الأضحية».

مشاكل يومية

وسالت «الأنباء» عن المشاكل التي يعانها التاجر من الجهات الحكومية قال: هناك عدة مشاكل وأبرزها نحن نعتمد على الاستيراد، والاستيراد أغلبه عن طريق البحر، وهناك نقطة التفتيش البحرية (الدوبا) وهي أساس مشكلة الأغنام، حيث تقوم هذه النقطة بتعطيل الشحنات في البحر الى يومين مما يسبب ضعفها وموت البض منها ووصول كمية منها في حالة يرثي لها لأنها لا تتحمل بقاءها فترة طويلة على ظهر السفينة.

وقال: من أسباب ارتفاع الأسعار ليس في الكويت فقط، ولكن في جميع العالم الإسلامي، لأنها سلعة استهلاكية يقبل عليها المسلمون في هذه المناسبة، مثل المملعة العربية السعودية تحتاج للحجاج فقط من 3 إلى 4 ملايين رأس غنم للهدى، خلافا عن الطلب في السوق السعودي للمواطن العالي، ونستطيع ان نعرف كمية الطلب في باقي الدول الإسلامية المكتظة بالسكان.

وقد سالت «الأنباء» عن الأسعار في المملكة وقال: انها نفس أسعار الكويت أو أقل أو أكثر بقليل، حيث ان رأس الغنم الجذبي يصل الى 1,500 ريال سعودي والطلي التعيمي يصل بحد أقصى الى 1,200 ريال ويقولون بان الطلي العربي ليطلعنا على آخر المستجدات في سوق الأغنام في الكويت وقال:



مناور الواوان يشير إلى أن الأسعار ستكون في متناول الجميع

شرعا للأضحية. من جانبه، قال المواطن احمد السعدي: كل عام في مثل هذا الوقت اذهب الى سوق «كبد» وانتقي خروفين واحرص على ان يكونا من المحلي، وبحكم علاقتي مع بعض التجار وعلى ما اعتدنا عليه منذ القدم نطلب من التاجر ان يحتفظ بالأضحية عنده الى ما قبل عيد الأضحي بيوم او ليلة ثم أخذها، وهم جميعا متعاونون في هذا الصدد، مؤكدا انه منذ اربعة اعوام تقريبا لم يشهد تغييرا على سعر الخروف المحلي للأضحية وأن سعره لا يتجاوز الـ 130 د.ك.

في حين انتقد المواطن نواف العنزي التقاعس الحكومي عن توفير البيئة والاحتياجات المناسبة لتجار الأغنام المحلية حتى تساهم الدولة بشكل غير مباشر في انخفاض أسعار الخراف، مؤكدا انه لمس معاناة كبيرة يتكبدها التاجر الشريف حتى يقدم منتجا محليا صالحا للأضحية ومطابقا لاحكام الشريعة الإسلامية.

والتقت «الأنباء» في محطتها الأولى في سوق الغنم بالري بمناور الواوان صاحب عدة شركات للمواشي التي تستورد بضاعتها ببيع الخروف المستورد على انه محلي كما أنهم يقومون ببيع بعض الخراف كاضحية وهي لا تصلح

الى حالة المناخ المحلي وعدم توافر مسراع طبيعية ناهيك عن ارتفاع اجور العمالة بشكل كبير.

موسم البيع

بدوره، قال تاجر الأغنام قاسم التميمي: اننا في منطقة كبد نعمل على تربية الخروف المحلي للأضحية مباشرة بعد موسم كل عيد اضحي من خلال تهئية المكان المناسب وتوفير الاعلاف من مأكل ومشرب وتوفير العمالة الكافية للعمل أي اننا ندفع طوال هذه الفترة ثم يكون موسم البيع لدينا فقط في فترة عيد الاضحى ولا يخفى على الجميع مدى ارتفاع التكاليف اللازمة لتقديم أضحية مطابقة للشريعة الإسلامية للمستهلك من مواطن ومقيم أي ان سعر الخروف المحلي بـ 130 د.ك ليس كبيرا على التكاليف التي يصرها التاجر وايضا ليس كثيرا على خروف ذي جودة عالية ومطابق للشروط والاحكام الخاصة للأضحية وحذر المستهلكين من المواطنين والمقيمين من الوقوع ضحية الغش التجاري الذي يمارسه بعض الباعة وخاصة من الجنسية الأسبوية حيث يقومون ببيع الخروف المستورد على انه محلي كما أنهم يقومون ببيع بعض الخراف كاضحية وهي لا تصلح

اما بالنسبة للاردني والسوري لا يقل عن 100 د.ك والسعودي لا يزيد على 120 د.ك والكويتي أي المحلي المتوافر في منطقة «كبد»، لا يقل عن 110 د.ك ولا يزيد على 130 د.ك نظرا لجودته العالية والمكلفة بالنسبة لربي وتاجر الأغنام المحلية، معللا ارتفاع الاسعار بارتفاع اسعار الاعلاف حيث ان سعر كيس الشعير داخل شركة مطاحن الدقيق بـ 3,540 وفي خارج الشركة يقوم ببيعه الباعة البنغاليين بـ 4,300 في حين ان سعر كيس «التين» الذي يزن 5 كيلو يباع بـ 1,100 والبرسيم الذي يزن 25 كيلو يباع بـ 3,750 ناهيك عن ان تنكسر الماء الواحد يكلف 8 د.ك بسبب تحكم اصحاب التناكر في الأسعار دون أي رقابة من الدولة عليهم.

أنواع متوافرة

من جانبه، قال تاجر الاضاحي سرحان الشمري ان انواع الاضاحي المستوردة والمتوافرة في السوق الكويتي هي من نوع ايراني وسوري واردي وسعودي مهجن بالإضافة الى ما يسمى بـ «الشغالي» وتتراوح اسعارها بين 70 و80 د.ك بالنسبة للمهجن 80 و90 د.ك للإيراني وبياع «الشغالي» بين 100 و110 د.ك.

المصدر	السعر
التعيمي الكويتي	من 100 الى 130 دينارا
الجذبي السعودي	من 100 الى 120 دينارا
الطلي الأردني	من 80 الى 100 دينار
الطلي الشغالي	من 90 الى 100 دينار
الطلي الإيراني	من 70 الى 90 دينارا
الطلي البربري	من 45 الى 55 دينارا



(قاسم باشا)

الخروف المحلي الأعلى سعرا الإشي لحما

مع قرب حلول عيد الأضحي المبارك، يشهد سوق الأغنام حركة واسعة من حيث العرض والطلب وتغير أسعار الخراف المحلية والمستوردة. «الأنباء» توجهت الى سوق منطقة «كبد» للاطلاع والوقوف على آخر الأسعار والتقت عددا من الباعة والمواطنين الذين اكادوا ان الخروف المحلي أفضل من المستورد وسوق الاضاحي يشهد موجة غلاء منذ عدة اعوام دون ان تحرك الجهات المسؤولة ساكنا.

سرحان الشمري:

ارتفاع أسعار الأضاحي

ومياه التناكر وراء غلاء

الأغنام

في البداية، وجه تاجر الأغنام سعود محمد دعوة الى رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ج.جاسم البدر للتجول في منطقة «كبد» دون أي ضجة اعلامية ليرى بعينه ان غالبية «الجواخير» لم تستخدم لتربية الأغنام وان من استولوا عليها لا يعرف بعضهم «الفحل» من «الرخله» وان من يستحقون الحصول على هذه «الجواخير» بالفحل حرموا منها بفعل الواسطة والمحاباة رغم انهم اهل المهنة وهم من يساهمون في توفير الامن الغذائي للكويت من الخراف المحلية، مطالبا المستهلك الكويتي بعدم التذمر من ارتفاع الاسعار لانه ليس بفعل التاجر لتاجر «جواخير» وجلب «تناكر مياه» وهمية تجار الاعلاف «البنغالية» على السوق دون اي تحرك من قبل مؤسسات الدولة المعنية وسارة التجارة أو وزارتا الداخلية والشؤون لان غالبية العمالة مخالفة للاقامة وتعمل في بيع الاعلاف والاغنام.

مواصفات الأضحية

من جهته، قال التاجر عبدالله الفضلي نحن نعمل في الاضاحي المحلية حيث نقوم على تربيتها من موسم الى موسم لنقدمها في عيد الاضحي المبارك بشكل يطابق الشريعة الإسلامية الغراء التي وضعت مواصفات وقياسات محددة للأضحية بحيث تكون خالية من العيوب المانعة من الأجزاء وهي أربعة منها العور وهو الضاحي تنخسف به العين أو تبرز حتى تكون كائز أو تبيض ابيضاضا يسدل دلالة بيثة على عورها او المرض وهو الذي تظهر أعراضه كالحمي التي تقعها عن المرعى وتضع شهينها والجرب المظهر المفسد للحمها أو المؤثر في صحة الأضحية والجرح العميق المؤثر عليها في صحتها، بالإضافة الى العرج وهو السذي يمنح البهيمه من مسابرة السلمية في مشاهما والهزال المزيل للمخ لقول النبي ﷺ حين سئل ماذا يتقى من الضحايا فأشار بيده وقال «أربعاء العرجاء الذين ظللها والعوراء الذين عورها والمرضية الذين مرضها والعجفاء التي لا تنقي، مؤكدا ان هذه العيوب الأربعة مانعة من اجزاء الأضحية ويلحق بها ما كان مثلها أو أشد كالعمياء التي لا تنصر بعينها والمبشومة (التي اكلت فوق طاقتها حتى امتلات) وما شابه ذلك.

وبين الفضلي ان الشروط المطلوبة للأضحية كما ذكرتها تحتاج من التاجر عناية خاصة بالأغنام لوقورها مما يكبد خسائر مالية فادحة فطبيعة المناخ الكويتي جافة والمزارع الكويتي عرّف عن زراعة الوركيات التي يحتاجها المربي لتغذية اغنامه والمياه غير متوافرة بأسعار مناسبة ونعاني من تحكم اصحاب تناكر الماء في الاسعار دون وجه حق، والاعلاف غالية جدا وكل ذلك يؤدي الى ارتفاع الاسعار حتى اصبح سعر الخروف المحلي حاليا قبل دخول عيد الاضحي بين 110 و130 د.ك مؤكدا ان مربي وتجار الخروف المحلي موجودون في منطقة